

(6711-1711) كتاب الصيام من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى وهو الامام مسلم ابن الحجاج - 00:00:00

قال كتاب الاعتكاف وهذا من كتابه الصحيح نعم قال وحدثنا محمد بن مهران الروازى قال حدثنا حاتم بن اسماعيل وهو الكوفي قال عن موسى بن عقبة وهو الزبيرى قال عن نافع مولى عبد الله ابن عمر قال عن ابن عمر - 00:00:25

الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قال وحدثني ابو الطاهر وهو احمد بن عمرو بن عبد الله بن الصرح قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله قال اخبرني يونس ابن يزيد وهو الایلی ان نافعا مولى عبد الله - 00:00:53

ابن عمر حدثه عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد اراني عبدالله رضي الله عنه المكان الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه - 00:01:21

كلما من المسجد قال وحدثنا سهل بن عثمان قال حدثنا عقبة بن خالد السكوني قال عن عبيد الله بن عمر اي بن حفص بن عاصم قال عن عبد الرحمن بن القاسم اي بن محمد بن ابي بكر الصديق قال عن ابيه القاسم بن محمد قال عن عائشة رضي الله - 00:01:48

عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي قال اخبرنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم قال الامام مسلم حاء وحدثنا سهل بن عثمان - 00:02:14

قال اخبرنا حفص بن غياث وهو النخعي جمیعا عن هشام حاء طبعا هشام بن عروة كما سوف يأتي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي وابو كلیب وهو محمد بن العلا - 00:02:41

واللفظ لهما اي ليس هذا لفظ يحيى بن يحيى ولا لفظ سهل قال حدثنا ابن نمير وهو عبد الله قال عن هشام قال عن هشام ابن عروة قال عن ابيه قال عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:02:58

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا ليث وهو ابن سعد قال عن عقيل وهو ابن خالد ابن عقيل قال عن الزهرى وهو محمد بن مسلم قال عن عروة وهو ابن - 00:03:20

الزبيرى قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده - 00:03:44

اذا اعتكاف العشرة الاواخر من رمضان هذه سنة مؤكدة والاعتكاف هو ملازمة المسجد بقصد التبعد لله سبحانه وتعالى وان الانسان لا يخرج من المسجد الا لما يعني ما الا الى شيء لا بد منه. يعني الا اضطرارا مثلا لا يؤتى باكله الى المسجد - 00:04:05

قضاء الحاجة اغتسال وما شابه ذلك نعم قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم قال عن يحيى بن سعيد وهو وهو عفوا ابن قيس الانصاري قال عن عمرة - 00:04:36

وهي بنت عبدالرحمن الانصارية وهي عمة يحيى بن سعيد الانصاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلی الفجر ثم دخل معتكف - 00:04:56

فيه وانه امر بخبايه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر الاواخر اذا السنة في دخول المعتكف اذا صلی الفجر دخل المعتكف وانه في مررة من المرات عندما اراد الاعتكاف من رمضان فامر زينب بخبايه فضرب وامر غيرها من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبايه - 00:05:18

ها فضرب فلما صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فإذا الاخبارية فقال البر يردن يعني كانهن انما فعلنا ذلك يعني تنفسا واحدا هن تنظر للاخوة قال وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال قضاه. قضى ذلك قال -

00:05:50

فامر بخبيئه فقوض وترك الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال وهذا يفيد ان المرأة لا بأس ان تعتكف وان هذه السنة ليست خاصة بالرجال قال وحدثنا ابن ابي عمر وهو العدني محمد ابن يحيى قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة وحدثني عمرو بن سواد -

00:06:26

قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث وهو الانصاري حاء وحدثني محمد بن رافع قال حدثنا ابو احمد وهو الزبيري محمد بن رافع النيسابوري وابو احمد الزبيري محمد بن عبدالله. قال حدثنا سفيان هو الثوري حاء وحدثني سلمة ابن شيبة -

00:06:55
المسمعي حدثنا ابو المغيرة وهو الخولاني عبد القدوس ابن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو حا وحدثني زهيب بن

حرب وهو البغدادي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد -

00:07:17

الزهري قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد قال عن ابن اسحاق اي محمد قال كل هؤلاء عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:07:37

يعنى حديث ابي معاوية وفي حديث ابي عبيدة وعمرو بن عبيدة وعمرو بن الحارث وابن اسحاق ذكر عائشة وحفصة وزينب رضي الله عنهم انهن ضربن الاخبارية للاعتكاف قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وابن ابي عمر جمیعا عن ابن عبيدة قال اسحاق اخبرنا اسحاق بن ابراهيم -

00:07:58

دائما يقول اخبرنا لا يقول حدثنا قال اخبرنا سفيان بن عبيدة عن ابي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الاجد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اذا دخل العشر احيا ليلة -

00:08:29

وايقظ اهله وجد وشد المأزر شد المأساة اما كنایة عن اعتزال النساء او الجد والاجتهد وكلاهما مطلوب وحدثنا قتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدري وهو فضيل بن حسين كلاهما عن عبد الواحد بن زياد العبد قال قتيبة -

00:08:52

حدثنا عبد الواحد قال عن الحسن بن عبيد الله النخعي قال سمعت ابراهيم اي بن يزيد النخعي يقول سمعت الاسود ابني الاسود ابن يزيد يقول قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد -

00:09:17

العشر الاخر ما لا يجتهد في غيره وقد قال الحافظ ابن وجب كل زمان فاضل فان اخره افضل من اوله فالليل افضله وقت السحر وهذا في الاول يا استاذ ابو بكر ولا في الآخر -

00:09:37

في الاخر. نعم ورمضان العشر الاخر هي الافضل لان فيها ليلة القدر ويوم الجمعة على القول بان الساعة التي يستجاب فيها الدعاء هي اخر ساعة. والقول الاخر عندما يخرج الامام على المنبر -

00:09:57

وفي اقوال اخرى لكن هذان القولان هما اقوى ما قيل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قریب واسحاق وهو الحنظلي ولذا قال قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم قال عن الاعمش سليمان ابن مهوان قال -

00:10:15

عن ابراهيم هو بن يزيد قال عن الاسود وهو بن يزيد ايضا عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائمها في العشر قط -

00:10:38

وصيام العشر مستحب لقوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام. اي ايام العشر فقد يكون يعني عائشة ما علمت بصيامه او يعني اخبرت بي ما رأت وغيرها قد رأه طبعا جاء في حديث حفصة لكن ليس بالقوي انه كان يصوم العشر عليه الصلاة والسلام -

00:10:55

المهم في قوله يعني الحث على العمل الصالح في العشر يدخل في ذلك الصيام. وقد يكون عليه الصلاة والسلام منشغل بشيء هو افضل. قال وحدثني ابو بكر بن نافع العبد قال حدثنا عبدالرحمن -

00:11:21

وهو ذا المهدى قال حدثنا سفيان هو الثوري قال عن الاعمش قال عن ابراهيم قال عن الاسود قال عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم لم يضم العشر - 00:11:39

ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:11:54